

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

Chronique du mois.

وزارة الري والزراعة الجديدة وهي
امننا وكذلك نفقات المنشآت التي
يفرضها قانون ضريبة الدخل . والمبالغ
المضافة لايفاء الديون وتوسيع التمويل
الخارجي الى غيرها مما يتطلب نفقات
جديدة لم تبين في الميزانية الحاضرة
تلك الميزانية التي ليس فيها من «الذخنة»
بإزائها سوى ٩٤٧٢ رية .

٢ - ذبحة بحارة الحراد

بفات حكومتنا كل ما في طاقتها
لاتلاف الحراد قبل بلوغ اشد هجومه
عن مزرعاتنا . فكانت النتيجة حينئذ
في الوباء الموصل واريل وسليمان
وكر كوك وبغداد وديالى والكوت والديلم
لكن في الوقت عينه اصيبت الماشية
باضرار لسوء استعمال الالامدة المسومة
فقدمت سما بعض الخيل والائمة لان
تلك المواد القشوية (المعطوبة بالسم)
وضعت اكراما بدلا من ان تبخر على
الارض بفرايل سم بعض الزراع لانهم
سرقوا شيئا من علب الدبس السموم

١ - ميزانية العراق عن سنة ١٩٢٧

كانت تخمينات الميزانية في السنوات
الاربع الماضية وما صدق منها على الوجه
الآتي :

السنة	كانت	فانقلب	الزيادة
١٩٢٣	٤٨٨	٥١١	٢٦
١٩٢٤	٥٠٩	٥٢٧	٢٦
١٩٢٥	٥٣٣	٥٧٦	٤٠
١٩٢٦	٤١٣.٧٠	٤١٩.٥٠	٥.٨٠

اما تخمينات هذه السنة من جهة
النفقات فهي كما ترى :

٥٧٠.٧٨٥.٢٨ ويظن ان الدخل
يكون ٥٧٠.٨٨٠.٠٠ فيفضل ٩٤٧٢ وهو
مبلغ تلهو لهذا قام النائب يوسف عزيمة
مقرر اللجنة فقال : ههنا الفضة مبلغ
زهيد لا يستبد به فيخشي من العجز العظيم
ولاسيما لان بعض الدخل (الايرادات
او المدخولات) غير مؤكد من ذلك
المدى كما التي تدفعها الحكومة البريطانية
والد ٤٢٠ الف رية التي هي بنوات
« القادة » وعرضك النفقات التي تتطلبها

بسم الله الرحمن الرحيم

والعين والتائب والمستشار والقنصل
ورئيس الدائرة والصعفي والتاجر
والسري والوجيه . وفي نهار الاثنين كان
الافتتاح بحضور ملكنا المحبوب .

٤ - جلاء الجنود الانكليزية من الرق
غادرت الجنود الانكليزية العراق
في الثالث الاول من آذار بعد احتلال دام
عشر سنوات ولم يبق سوى سرية من
الجنود الهندية وقوة الطيران .

٥ - سجل على العراقي ان لا يهضم
نسب المصفي

كانت الحكومة العراقية اصدت
في السنة الماضية عشرة آلاف رتبة لانعاش
العلم في هذه الديار . فانشىء محفلي يوم
انعقادها بوضع مصطلحات جديدة
احثت من الامور والادوات وسجلات
العصر ، فداب اولئك النذر احسن
داب . إلا انها تبض في الوقت عينه
الحساد واخذوا يعملون في تحليل حراة
فادعى بعضهم ان الاعضاء غير اكفاء
وذهب آخرون الى نقض حجراته لانهم
لم يستعملوا اركاءها ، ومضى نفر منهم
راكبا رأسه اليهم ما يشاء غيره لانه لم
يكن هو الباني . وما زال هؤلاء جميعا
من وزير المعارف يتلون في الداروة
والغارب حتى اصدر وزيرها السيد

لفقرهم وعوزهم فاكلوا منه خنسة وانا
ظهرت فيهم اعراض السم نقلوا الى
المستشفيات فموتوا فقتلوا .

٣ - افتتاح مصفى الوند

مصفى الوند هو مصفى نفط قائم
على الضفة نهر الوند الجنوبية في الاراضي
«المحولة» على بعد اربعة اميال من خانقين
وكانت شركة النفط الانكليزية الفارسية
قد باشرت انشائها منذ سنة ١٩٢٦ وكانت
في سنة ١٩٠٤ قد بدأت بالبحث والتنقيب
من غير ان تبدي عملا خطيرا . وقد
تم بناء هذا المصفى وتجهيزه بجميع
الات والآلات اللازمة وانشأت في
محطة خانقين مداخل ومستودعات عظيمة
لنقل النتائج السائل المصفى .

وتاريخ اول حفر في تلك

الانحاء كان في شهر شباط من سنة ١٩٠٤
وفي تموز حفر الى عمق ١٧٢٠ قدما
واستؤنف العمل في شباط ١٩٢١ حتى
حفر الى عمق ٢٤٧٧ قدما في البئر
الترقية بعدة وتسكن الرجال من اجراء
النفط من هذا البئر الى مركز التصفية ،
وفي مساء الاحد ١ ايار سار قطار
من بغداد الى المصفى وفيه اكثر من
مائة راكب من المدعوين بينهم الوزير

ابن ابي وقاص (؟ كذا : ولم نجد لهذا الاسماء ذكرا في التاريخ مع ان هذا النهر كان قبل فاتح المدائن بقرن) إلا ان الوزارة الحالية احبطت تحقيق ذلك المشروع لاسباب لم يربح بها وزير المالية حاليا يس الهاشمي . فبقي اهل النجف يتضورون عطشا لان ماء نهر بني حسن (وطوله الحالي ٣٦ كيلومترا) لا يكفيهم .

٧ - الميضية بدل السوارية

ابعدت الحكومة اسم «السوارية» (راجع له ص ٤ : ٤٩ و ٢٣٨ و ٤٥٨ و ٤٥٩) التابعة لابي صغير باسم «النيضية»

٨ - قتح نهر العمية

قتح صدر «العمية» وهو من جداول نهيرات المحاويل .

٩ - الدول للتعرفه العراق دولة

هي هذه مرتبة على حروف المعجم: المانية وايطالية وتركية والسويد (او اسوج) وفرنسة ونروج واليونان .

١٠ - اجتماع لجنة الحدود العتيدة للمرة الثانية

بدأ عقد الاجتماع في الجزيرة (جزيرة ابن عمر) في الساعة ١٠ قبل الظهر نهار الاربعاء ٢٠ نيسان من هذه السنة ١٩٢٧ وطالت المذاكرات ثلاثا

عبدالمهدي رسالة الى كل عضو من الاعضاء ملتصقا منه ان يعمل للوطن والعلم بغير اجرة . مع ان تلك الاجرة لم تكن إلا خمس عشرة ويسة على كل جلسة وهي نفقة تصرف على شراء بعض الحاجيات لمن يكون عضوا في مثل هذه المجالس . فانت ترى ان غاية تلك الرسالة كانت حمل اولئك العاملين على الاستعفاء باصول لا يابهاها الادب . فحتى ذلك الحين وهو بعد في القمط .

فتذكرنا ان هذا السداد لا تنهض طالما يتقسم ابناؤها الى قسمين : طائفة تبنى وطائفة تهدم . وهكذا ذهبت ضياعا المشرفة آلاف ربية لان ليس هناك من يفكر ولا من يناقش الحساب !

٦ - اختفاء مشروع نهر الخيرة

كان يصل الخيرة بالنجف وبكسكر نهر عرف بنهر الخيرة . وكان السدير مابين نهر الخيرة الى النجف كما صرح بكل ذلك ابن الفقيه الهمداني في كتابه «البلدان» ص ١٨٧ وكان عبدالمحسن شلاش في عهد الوزارة العسكرية قد توفق فجمع ثلاثة الكاك ربية لاجياء ذلك النهر الذي سماه عبدالمحسن شلاش « ترعة السدير للخورنق او ترعة سعد

مكتبة

يجعلونها - ولم تنشئ المدرسة إلا ثلاثة اشهر ليس إلا من بعد فتحها . ثم اعلمت ادارتها التلاميذ البغداديين ان يغادروها ولما السنة الاخرون فينتظرون عودة افتتاحها . وكان يصر على كل تلميذ ٧٦٠٠ ربية ماعدا ما هناك من نفقات الابنية والادوات والاثاث بحيث ان نفقة كل تلميذ كانت تبلغ عشرة آلاف ربية .

١٤ - قدم الحاضرة في العراق عاد الاستاذ وولي الى لندن بعد ان تولى الحفر في اور للسنة الخامسة فقال في حديث له : تعلم اليوم ان حضارة العراق كانت في درجتين فبعثت حينما كان سكان مصر القداماء في حالة العصبية .

١٥ - سقوط برد في بغداد كان اقسل حرارة نهار الجمعة ١ نيسان ١٩ درجة بانقياس التوبي . فارتفع فجأة نهار السبت الى ٢٢ فلهذا تصعد العجائي في الصباح اتحداد برد . ولقد اثبت الواقع ما تنبأ به تغير الظروف سطح في مساء ٢ نيسان عند نحو الساعة العاشرة برد ضخم يحجم بيضة الحمام - ونبت جلبة تماثل من كان نائما وازيح من كل ساهرا في المسارح والراقصين ومد

ايام ورجع المشدودون المراقبون الى الموصل في ٢٦ نيسان وكانوا قد عادوا الحلبا في ١٨ منه ووصلوا الجزيرة في اليوم الثاني وقد رحب بهم الجيران الاثراك احسن ترحيب ذهابا وايابا بصورة رسمية ملكية وعسكرية .

١٦ - اطالة مدة ذاب مجلس النواب بعد ان تمت مدة عمل مجلس النواب القانوني . افتتح نهار الثلاثاء ٣ ايار افتتاحا جديدا ليعقد اجتماعات غيرألوفة تدوم اسبوعين تبسط فيها مناقشة الميزانية وما يقوم عليها .

١٧ - الري في العراق وضرورة انشاء مصرف زراعي ذكر حمدي الباجه جي في مجلس النواب : ان الزارع العراقي يستقرض بالري على حساب ٣٠ و ٤٠ او ٥٠ او مائة في المائة واذا قلت ايضا انفا في المائة فصدقوني . صدقوني ! « آمين .

١٨ - مصر المدرسة الزراعية في بغداد كانت الحكومة العراقية خصصت للمدرسة ٨٢٤٩٠ ربية ولم يكن في المدرسة سوى ١٣ طالبا بينهم واحد فقط من الثانوية والبقية من مدرسة اذن منها . وكان قد اعلن ان التروس تكون بالمرية فانقلت انكليزية والكثيرون

اصطدمت بصخرة كانت هناك قرب حمام علي (١) فنخل الماء من حرق كبير حدث فيها ففرقت في النهر والثلاثة الذين كانوا قد كبوها وهم رجل وامرأة وابنتهما . وقد تمكن الناس من نشل المرأة اما الرجل وابنته ففرقا .

١٨ - امطار مفرقة

وقعت امطار قصيرة المدة شديدة النعومة في شهري نيسان وايار فاضرت بالنخل اذ كان وقت افرار ثمر طلعها ولاجرم انه يسقط شيئا من حملة في هذه السنة او يسبب له بعض الامراض وعساها ان لا تكون وخيمة العاقبة .

١٩ - الغاء محضات الدخن والقهوة

قرر مجلس وزراءنا الغاء محضات الدخن (النسكار) والقهوة في جميع دواوين الحكومة ابتداء من اول السنة المالية الحالية بغية الاقتصاد .

(١) حمام علي ، على ما قال ياقوت هو حمام بين الموصل ودهبنة قرب عين الفار غربي دهلة له . ومن التريب ان اصحاب جرائدنا وبعض المتشددين او المتطمعين من كتابنا اخذوا بجوارون التريك في تسميته بحمام لطيل . وذلك توهما عنهم ان هذا الحمام مما يستشفى به اذا استحم المرء فيه . فهذا الامر وان كان صحيحا الا انه لا يثير لسه فهو «حمام علي» (اسم رجل) لا حمام اللطيل .

ذلك سقطت الحرارة الى ماؤها . وفي ايار عادت الحرارة الى الارتفاع فجاءت الى ٢٢ درجة وكانت النتيجة ان السماء فاجأتنا ببردها في نحو الساعة العاشرة ونصفه مساء لكنه كان بحجم الحمص .

١٦ - وفاة الكنتس سيدي امير

في الساعة السادسة بعد الظهر من يوم الثلاثاء نيسان انتقلت الى جوار ربها الكنتس سيدي اصفر من ضعف قلبها واشتداد التهاب الشعبتين والربو عليها وكانت قد تمتعت في ١٥ ايار من سنة ١٨٤٦ فيكون عمرها نحو ٨١ سنة قضتها في المبرات ومكارم الاخلاق . وكانت من اكبر المشطين لنشر هذه المجلة منذ اول بروزها الى عهدنا هذا وهي اول ابنة عراقية تسنبت على الاصول العصرية اي انها تعلمت القراءة والكتابة والتمت الفرنسية في المدرسة ثم ذهبت الى بيروت مبدآ لتتيف ثل سنتين لتكمل دروسها وتتن اشغال الابداع والصنائع المتعلقة بالاناث وصوف تأتي على ترجمتها في احد اجزاء المجلة ورحمها الله رحمة واسعة !

١٧ - طراوة (سفينة صغيرة)

تفرق في حمام علي بينما كانت تسيير طراوة في النهر